



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

اختيارات الإمام علي القاري (ت1014هـ)
في الأحوال الشخصية في كتابه "فتح باب العناية"
دراسة مقارنة

فاطمة رمزي إبراهيم بك

رسالة ماجستير

في

علوم القرآن والتربية الإسلامية

إشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور فواز إسماعيل محمد المشهداني

المستخلص بلغة الرسالة

التفقه في الدين من أجل المقاصد، فهو السبيل إلى الأحكام، إذ إنه طريق العبادة والكيفية في التعامل، وعلم الفقه زاخراً بدقائق المسائل والحزبانيات الفرعية التي تعمل على إنباء الملكة الفقهية لدى الباحثين. وأهم ما يميزه تعدد الأقوال فيه، فقد دأب العلماء على تطوير مسائله وبيان أصوله وترسيخ قواعده، ومن بينهم الإمام علي القاري الهروي الحنفي، الذي قمتُ بخدمة كتابه المسمى: "فتح باب العناية" من خلال دراسة اختياريته الفقهية في الأحوال الشخصية في هذا الكتاب، ودراسة مقارنة مع أقوال فقهاء مذهبه من جهة، ومذاهب السادة (الملكية، والشافعية، والحنابلة، والظاهرية، والإمامية) من جهة أخرى. فجاءت هذه الرسالة موسومةً بعنوان: (اختيارات الإمام علي القاري (ت1014هـ) في الأحوال الشخصية في كتابه فتح باب العناية) - دراسة مقارنة. وتكمن أهمية الموضوع في أهمية المؤلف والمؤلف، ولا شك في المكانة العلمية التي تمتع بها الإمام القاري، وكذا كتابه "فتح باب العناية" محل اهتمام أهل العلم وطلبته، إذ يستمد قيمته العلمية من قيمة أصله وأهميته، وهو متن "النقاية" باعتباره مختصراً لمتن متين في نقل المذهب الحنفي وهو متن "الوقاية" الذي اهتم بالعبارة المحكمة الموجزة الجامعة، وبمسائله الدقيقة. فكان ذلك من أهم أسباب اختياري للكتابة في هذا الموضوع، فضلاً عن الرغبة في الخوض في علم الفقه المقارن الذي يجمع بين فني الفقه والحديث الذي برز في شخصية الإمام القاري. ويمكن تلخيص عملي في هذه الرسالة بما يلي: قمت بجمع اختيارات الإمام علي القاري في مسائل الأحوال الشخصية ودرستها، وهي أبواب النكاح والطلاق وما يتعلق بهما، وكذا أحكام الرضاع والحضانة والنفقة، وقد تم ترتيب هذه المسائل حسب ترتيب الإمام القاري في كتابه "فتح باب العناية"، وقد بلغ عدد المسائل التي تناولها البحث أربعاً وعشرين مسألةً من التي اختارها الإمام القاري بقوله: (عليه الفتوى) و(الأصح) و(الصحيح) و(الراجح) وما شابها من العبارات الأخرى التي تدل على اختياره. عملتُ على تحرير محل النزاع بعد تصوير المسألة وتأصيلها إن أمكن، وبيّنت قول القاري واختياره فيها، ومن ثم عرضت آراء الفقهاء في موضوع المسألة من مصادرها الأصلية مع توثيق الأدلة ومناقشتها، ودراسة اختيار الإمام القاري مقارنة مع أقوال فقهاء مذهبه من جهة، والمذاهب آف النكر من جهة أخرى إن أمكن إلى ذلك سبيلاً، ومن ثم بيان الرأي الراجح في المسألة بناءً على قوة الدليل ومراعاة المصلحة، فإن وافق الترجيح قول الإمام القاري بينت ذلك. وعملتُ على التوثيق بالنص من كتب الفقهاء واضعاً ذلك بين أقواس اقتباس، وما تصرفتُ فيه أشير إلى مصدره في الهامش مسبقاً بكلمة (ينظر). كما اتبعتُ منهجاً موحداً في الإحالة إلى المصادر العلمية، وكذا في تخريج الأحاديث والآثار والتعريف بالمصطلحات والترجمة للأعلام. واقتضى البحث تقسيمه على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة، تناولت في المقدمة أهمية الموضوع وسبب اختياري له ومنهجي فيه، مع خطة البحث. واشتمل التمهيد على مجتئين: الأول: في حياة الإمام القاري، والثاني: الاختيار الفقهي عند الحنفية، ومنهج الإمام القاري في فتح باب العناية. وكان الفصل الأول في اختياريته في كتاب النكاح وما يتعلق به، واشتمل على مجتئين: الأول: اختياريته في أحكام عقد النكاح في ثلاث مسائل، والثاني: اختياريته فيما يترتب على عقد النكاح في ثلاث مسائل أيضاً. أما الفصل الثاني كان في اختياريته في كتاب الطلاق وما يتعلق به، واشتمل على ثلاثة مباحث: الأول: اختياريته في أحكام الطلاق في ثلاث مسائل، والثالث: اختياريته في آثار الطلاق في ثلاث مسائل. وتضمن الفصل الثالث: اختياريته في أحكام الرضاع والحضانة والنفقة، واشتمل على مجتئين: الأول: اختياريته في أحكام الرضاع والحضانة في ثلاث مسائل، والثاني: اختياريته في أحكام النفقة وملحقاتها في خمسة مسائل. ثم خاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات. من بينها هو أنّ منهج الإمام القاري في اختياريته معتمداً على الدليل من نصوص الكتاب والسنة وآثار الصحابة والمعقول، فحيث صح عنه الدليل أخذ به، وهو بذلك أبعد ما يكون عن التعصب المذهبي، وشخصيته الفقهية كانت بارزة، كما اعتمد على العرف الصحيح والمصلحة والاستحسان في ترجيحاته. وأوصيتُ بدراسة ما تبقى من اختيارات الإمام علي القاري في الأبواب الفقهية الأخرى؛ لما لها من أهمية بالغة في الفقه الحنفي، وإثراء المكتبة الفقهية المعاصرة. وأتبعْتُ ذلك بفهارس للآليات القرآنية، والأحاديث النبوية، والآثار، والمصطلحات، والأعلام الواردة أثناء البحث، وثبّت بالمصادر والمراجع المعتمدة، مع عنوان الرسالة والملخص باللغة الإنكليزية (Abstract).

التوقيع:

أ.م.د. فواز إسماعيل محمد
المشرف على الرسالة المختص

التوقيع:

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي
مسؤول الدراسات العليا

Abstract

Understanding the purpose of Jalil is the way to the provisions of the Messenger of God who responds to God good understanding in religion. It is a way of worship and how to deal with the implications of the effects and science is full of minutes of issues and sub-components that work on the development of the jurisprudential queen of researchers.

It is characterized by its flexibility and the multiplicity of statements in its matters. It is a renewed jurisprudence. Jurists have worked on the theory of its issues, its origins, its bases and the explanation of its decisions. Among them is Imam Ali Al-Qari Al-Harawi Al-Hanafi, who has served his book entitled Opening the door of care. And other doctrines.

The most important reasons for choosing a topic are desire, the importance of the book and the personal appearance of the continental.

The research can be summarized as follows:

I have collected and studied personal status issues, and the number of questions dealt with in the study was twenty-four. View and discuss words. And its documentation. The approach is that. And the definition of the research contained in the evidence and the definition of terms and persons mentioned therein,

The name of the research is: (choices of Imam Ali Continental in personal situations in his book fteh bab alenaya - comparative study).

It ensures that:

Introduction, preface, three chapters, conclusion, indexes, list of sources and references.

The first chapter included two topics and six issues.

The second chapter contains three questions and ten questions.

The third chapter included two topics and eight questions.

The conclusion was based on the most important findings and recommendations.

Then scientific indexes.

**University of Mosul
College of Education for
Humanities
Department of science of the
Quran and Islamic education**



**Imam Ali's 1014a.h choices in personal
circumstances In his book fteh bab alenaya
A comparative study**

Fatima Ramzi Ibrahim Bek

M.a. Thesis

at

Science of Quran and Islamic Education

Supervised by

Assistant Professor

Dr. Fawaz Ismail Mohammed Al - Mashhadani

2017 A.D

1439 A.H